

المجلس (962) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال حدثنا عبدالله بن مسلمة - [00:00:00](#)

ابن قعنب قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن عائشة رضي الله عنها قالت ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال لبيت رجلا صالحا من اصحاب - [00:00:20](#) يحرسني الليلة قالت وسمعنا صوت السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال سعد ابن ابي وقاص يا رسول الله جئت احرسك قالت عائشة فنام رسول الله صلى الله - [00:00:40](#)

عليه وسلم حتى سمعت غطيطة. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء قال حدثنا محمد ابن رمح قال اخبرنا الليث عن يحيى ابن سعيد عن عبد الله ابن عامر ابن ربيعة ان عائشة رضي الله عنها قالت - [00:01:00](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال لبيت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني ليلة قالت فبين نحن كذلك سمعنا خشخشة سلاح فقال من هذا؟ قال سعد بن ابي وقاص - [00:01:20](#) فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك؟ قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام وفي رواية - [00:01:40](#)

ابن رمح فقلنا من هذا؟ قال حدثناه محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول سمعت عبدالله بن عامر بن ربيعة يقول قالت عائشة رضي الله عنها ارق رسول الله صلى الله عليه - [00:02:00](#) وسلم ذات ليلة بمثل حديث سليمان ابن بلال. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. لما فرغ الامام مسلم رحمه الله - [00:02:20](#)

من ذكر فضائل الخلفاء الراشدين الاربعة مرتبين على حسب الخلافة والفضل ابو بكر ثم عمر ثم علي رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين. انتقل الى بقية العشرة هم بشيرين الجنة. انتقل الى بعض - [00:02:40](#) المتعلقة بالعشرة المبشرين بالجنة وبدأ بسعد ابن ابي وقاص. رضي الله تعالى عنه ولا يعني ذلك انه افضل من غيره من بقية العشرة وانما يعني بقية العشرة اه اه كلهم اه جاء الحديث في الشهادة لهم بالجنة لكن ليس هناك ادلة تدل على تفضيل بعضهم على بعض - [00:03:00](#)

الذين هم بعد بعد الخلفاء الراشدين. فتقديم سعد ابن ابي وقاص وكونه بدأ به لا يدل على انه افضل من البقية الذين هم الستة الذين بعد بعد الخلفاء الراشدين. وانما يعني ذكر يعني - [00:03:30](#) ذكره لا لا هذا التقديم لا ليس فيه دلالة على الفضل وان مسلم يرى ان هذا ان سعد افضل من غيره من بقية العشرة ومعلوم ان العشرة آآ المبشرين بالجنة شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة في حديث واحد سرد - [00:03:50](#)

صلى الله عليه وسلم كل واحد مبتدع وخبر وقال عليه الصلاة والسلام ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان وعلي في

الجنة وعبد الرحمن ابن عوف في الجنة وسعد ابن ابي وقاص في الجنة وسعيد ابن زيد في الجنة وطلحة في الجنة والزبير -

00:04:10

في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة. سردهم في حديث واحد ولهذا قيل لهم العشرة. مع ان الشهادة في الجنة حصلت قريب في مناسبات مختلفة مثل عكاشة بن محصن ثابت ابن قيس ابن شماس - 00:04:30

وقبل ذلك الحسن والحسين يعني اه عدد من الصحابة جاءت الشهادة في احاديث متفرقة لكن هؤلاء جمعوا في حديث واحد ولهذا صار لهم ميزة على غيرهم ولهذا يقدم في الصحابة الخلفاء الراشدين ثم بقية العشرة - 00:04:50

رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين. وذكر الاحاديث جملة من الاحاديث الدالة على فضل سعد ابن ابي وقاص وذكر هذا

الحديث من هذه الطرق المتعددة وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم ارق يعني في ليلة من الليالي اصابه ارق - 00:05:10

يعني وهو سهر يعني وكأنه شعر بخوف. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني فوقع او الهم سعد

ابن ابي وقاص انه يأتي ويحرسه. ويحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

ولهذا وقع في نفسه قال وقع في نفسه خوفا على رسول الله وسلم فجنث احرسه فهذا الهام من الله عز وجل له بان يعني اه اه يتجه

الى الرسول صلى الله عليه وسلم وان يقوم بهذه المهمة التي خشي عن الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم -

00:05:50

ذكر ذلك قال اصابه ارق وفزع فقال ليت رجل من اصحابي صالحا من اصحابه يحرسني فجاء يحرسه رضي الله تعالى عنه وارضاه

ومعلوم ان هذا كان في اول الامر يعني وبعد زواج الرسول صلى الله من عائشة يعني - 00:06:10

واهم شيء عندما تزوجها يعني بعد مدة من وصوله للمدينة عليه الصلاة والسلام ولهذا فان يعني هذا صار في اول الامر اوائل يعني

الهجرة وبعد زواج الرسول صلى الله عليه وسلم من عائشة لانها كانت معه وقد اخبرت بذلك وان - 00:06:30

سعد ابن ابي وقاص جاء وقال من هذا؟ فقال من سعد ابن ابي وقاص؟ قال جنث احرسك يعني اه فدعا له رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثم نام حتى سمعت غطيطة يعني غطيطة يعني صوت يعني صوت - 00:06:50

الذي يحصل للنائم يعني اذا استغرق في نومه وتمكن في نومه فانه يظهر له صوت. نعم الحديث ارق رسول الله صلى الله عليه

وسلم ذات ليلة. يعني جاء عرق وجاء سهرا - 00:07:10

المقصود بالعرب يعني هو يعني ذهاب النوم. كون النوم يطير عن الذي يريده. يعني نعم هذا هو والارق والسهر. نعم. فقال ليت رجلا

صالحا من اصحابي يحرسني الليلة. قالت وسمعنا صوت - 00:07:30

فالسلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا؟ وفيه فضيلة لسعد بن ابي وقاص من الرسول قال رجل يعني ليس رجلا

صالحا وجاء هذا الرجل الصالح. وقد ساق الله عز وجل له هذا الرجل الصالح. قال فسمعنا يعني - 00:07:50

صوت السلاح؟ نعم. نعم. وسمعنا صوت السلاح. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا؟ قال سعد ابن ابي وقاص يا رسول

الله جنث احرسك. قالت عائشة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت - 00:08:10

نعم. قالت رضي الله عنها سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني

الليلة. قالت فبين نحن كذلك سمعنا خشخة خشخة سلاح فقال من هذا؟ قال سعد ابن ابي وقاص فقال صلى الله عليه وسلم ما جاء

بك؟ قال وقع - 00:08:30

وفي نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجنث احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام يعني قوله هنا

وقع في نفسه خوفا على رسول الله يعني الرسول صلى الله عليه وسلم حصل له خوف وهذا اللي هو سعد وقع في -

00:09:00

نفسه خوفا على الرسول صلى الله عليه وسلم. فاتجه واخذ السلاح وجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم. واخبر الرسول بالسبب

الذي جاء به ودعا له رسول الله عليه الصلاة والسلام. فحصل يعني فضيلة سعد رضي الله عنه من جهة ان ان الرسول وصف -

الرجل الذي تمنى ان يحرسه ان يكون صالح ان يكون صالحا. وقد جاء هذا الرجل الصالح. وايضا كون الرسول صلى الله عليه وسلم يعني دعا له وايضا كونه الهم يعني حصل له اللهايم وان يقع في قلبه يعني الخوف على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:40](#)

جاء يعني ليحرص رسول ليحرص رسول الله الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب عن سليمان ابن بلال عن يحيى ابن سعيد يحيى بن سعيد الانصاري. نعم. عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن عائشة. قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن - [00:10:00](#)

الليث بن سعد المصري قال وحدثنا محمد بن ربح عن ليث عن يحيى بن سعيد قال حدثنا محمد بن المثنى عن الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي عن يحيى ابن سعيد به. نعم. قال حدثنا منصور ابن ابي مزاحم قال حدثنا ابراهيم ابن - [00:10:30](#)

ابراهيم يعني ابن السعد عن ابيه عن عبدالله ابن شداد انه قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد غير سعد ابن مالك. فانه جعل يقول له يوم احد اربي - [00:10:50](#)

فداك ابي وامى. قال حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار. قال حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا وكيع هاء قال وحدثنا ابو كريب واسحاق الحنظلي عن محمد ابن بشر عن - [00:11:10](#)

قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن مصعب كلهم عن سعد ابن ابراهيم عن عبد الله ابن شداد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب قال حدثنا سليمان يعني ابن ابي - [00:11:30](#)

بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن سعيد عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد. قال احدثها كتبت ابن سعيد وابن ربح عن الليث ابن سعد هاء. قال وحدثنا ابن المثنى - [00:11:50](#)

قال حدثنا عبد الوهاب كلاهما عن يحيى ابن سعيد بهذا الاسناد. قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا حاتم يعني ابن اسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابويه يوم احد - [00:12:10](#)

قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارمي فداك ابي وامى قال فنازعت له بسهم ليس فيه نصب فاصبت جنبه فسقط فانكشفت عورته - [00:12:30](#)

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الى نواجزه. ثم ذكر هذه الاحاديث عن سعد وعن علي سعد ابن ابي وقاص وعن علي رضي الله تعالى عنهما في كون النبي صلى الله عليه وسلم جمع له بين - [00:12:50](#)

قال فداك ابي وامى فسعد روى ذلك وقال جمع لي يعني بين ابويه وعلي الله عنه يقول ما سمعت جمع يعني ابويه لاحد الا لسعد ابن ابي وقاص. وهذا قاله على حسب علمه رضي الله عنه. وانه لم يسمع - [00:13:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين ابويه بتفديته احد الا لسعد بن ابي وقاص. وهذا على حسب علمه والا فان حصلت لغيره كما ذكره مسلم بعد هذا عن الزبير بانه يعني قال عن الزبير انه جمع لي بين ابويه فقال في - [00:13:30](#)

ابي وامى فاذا ما جاء عن علي من انه لم يسمع الرسول جمع بين احد في التبديعية بابويه الا لسعد يعني على حسب بعلمه وعلى حسب ما عرفه. والا فان الواقع ان التفدية حصلت يعني لسعد - [00:13:50](#)

كما ذكره مسلم بعد هذا ثمان يعني العلماء يعني اختلفوا فيها منهم من قال بانها جائزة مطلقا ومنهم من قال انها لا تجوز. وقالوا ان ان جوازها باطلاق انه لا يلزم - [00:14:10](#)

منه يعني يبين الحقيقة وان وان من يدعى له يكون مقدا على ابويه مقدا على ابويه بل هذا من الكلمات التي تذكر يعني عند الثناء على الشخص وعند الاشادة به وذكره وذكره - [00:14:30](#)

بالثناء وان كان يعني غير مقصود يعني ذلك بان انه مقدم على ابويه او انه مفضل على عنده بل ان هذا من جنس الكلمات التي تأتي ولا يراد معناها مثل امك تربت يداك الرسول - [00:14:50](#)

صلى الله عليه وسلم جاء عنه قوله بعض الصحابة تربت يداك وفقدتك امك ولا يعني ذلك انه دعاء عليه وانه يريد ان يحصل له هذا يعني هذا المقتضى وانما هذه كلمات تقال ولا يراد معناها. وكذلك ايضا كذلك هنا يعني تراد ولا يراد معناها - [00:15:10](#)

وانما هي كلمة تبرر وكلمة يعني آآ احسان وكلمة اشادة وذكر وان لم يكن يعني معناها مقصود بان هذا الرجل يعني صار مقدما على الابوين وانه افضل عنده من ابويه. نعم اذا كانت التبديية بالرسول صلى الله عليه وسلم فهي على باب - [00:15:30](#) وعلى حقيقتها لان الرسول صلى الله عليه وسلم احب من الالباء والامهات والاقارب جميعا كما جاء في الحديث عنه عليه السلام انه قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. يعني اذا حصل ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم فهو على بابه. وهو على حقيقته - [00:15:50](#)

لان الرسول يعني عليه الصلاة والسلام محبته مقدمة على محبة الابوين والاولاد والناس اجمعين وذلك ان النعمة التي ساقها الله على يديه عليه الصلاة والسلام لا يماثلها نعمة. وهي نعمة الهداية للاسلام والهداية للصراط المستقيم والخروج من الظلمات - [00:16:10](#) هذه نعمة لا يمثله نعمة. وقد ساقها الله على يدي الرسول صلى الله عليه وسلم. فيكون تكون تكون محبته يعني مقدمة لها لكل محبوب من الخلق محبته مقدمة على محبة كل محبوب من الخلق. اما يعني غيره فانه يؤتى بها - [00:16:30](#) يعني على على يعني على سبيل الاكرام والاشادة والثناء والا فانها تقال قد مات الابوان يقولها الانسان وقد مات ابواه يعني ليسوا موجودين وانما هو قد مات ولكنها شيء يعني - [00:16:50](#)

الفوه وصاروا عليه وصار شيئا يعني يؤتى به في الثناء وفي المدح وان كان لا يراد حقيقته كما ان ثكلتك امك و تربت يداك يعني لا يراد حقيقة بانه المقصود به الدعاء عليه ولهذا - [00:17:10](#) الرسول عليه الصلاة والسلام يعني في صحيح مسلم يعني في في موضع من صحيح مسلم انه جمع الاحاديث التي فيها دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم على من لا يستحق الدعاء عليه. فلما سرد جملة منها اتى بعدها - [00:17:30](#)

اتى بعدها بحديث عن ام انس يعني ام سليم رضي الله تعالى عنها انها ارسلت يتيمة للرسول صلى الله عليه وسلم كلمة لها الى الرسول في حاجة. فلما رآها الرسول صلى الله عليه وسلم واذا هي يحضرها وهي صغيرة فكبرت. فقال انتة كبرت لك - [00:17:50](#) سنك كبرتي لا كبر سنك. فرجعت الي تيمة الى ام سليم تبكي. وقالت الرسول دعا علي وقال كذا وكذا فجاءت ام سليم مسرعة. قالت يا رسول الله انك دعيت على قال اما علمت اني اشترطت على ربي ان من دعوت عليه بدعوة ليس - [00:18:10](#) اهل ان يبذل الله له ان يبذل الله له ذلك الله له ذلك زكاه وطهرا يعني فصار يعني هذا من قبيل الدعاء له. بموجب هذا الحديث. ثم ان مسلم رحمه الله من من دقته وحسن - [00:18:30](#)

ترتيبه بعد ما جاء في القصة اتى بالحديث اللي في معاوية قال له لا اشبع الله بطنه. يعني ساق هذا الحديث بعد ايراد هذه الرقص وايراد ما جاء عن ام سليم في ان هذا دعاء له بدل ان يكون دعاء عليه. وهذا من دقة الامام مسلم - [00:18:50](#) بطنتي وحسن ترتيبه لانه بين ان هذا الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في حق معاوية يعني ليس ليس ممن له بل كان بدعة له لانه تحول من كونه دعاء عليه الى ان يكون دعاء له. كما جاء في هذا الحديث - [00:19:10](#)

الحاصل ان استعمال مثل ذلك انه سائغ ولكن لا يراد به الحقيقة وان من يقال في فيه مقدم على الابوين واحب من الابوين وانما يقال ذلك في حق الرسول صلى الله عليه وسلم انه على الحقيقة لانه قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب - [00:19:30](#)

من والده وولده والناس اجمعين. نعم قال علي ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد غير سعد ابن مالك. فانه جعل يقول له يوم احد ارمي فداك ابي وامي. نعم. وفي حديث سعد قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:50](#) ابويه يوم احد. نعم. وقال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين. يعني رجل من المشركين كان يعني حصل منه يعني اه يعني اساءة بالغة واضرار بالمسلمين. يعني ونكاية بالمسلمين يعني معناه شدته وعظم نكايته بالمسلمين وهو وهو مع الكفار - [00:20:14](#) في مقابل المسلمين فسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه اخرج نصلا يعني ليس له زج فرماه به فاصابه في جنبه فوقع فانكشفت عورته. فظحك الرسول وسلم وتبسم يعني لكونه لكون سعد اصابه وارى - [00:20:44](#)

الناس منه وليس ذلك لانكشاف العورة. وانما ضحكوا وتبسمه من اجل التخلص من هذا الكافر الذي يعني حصل منه النكاية بالمسلمين فيعني يعني يعني وقال انه اصل ليس فيه زج يعني ليس فيه حديدة - [00:21:04](#)

التي يعني تنفذ ولكنه يعني مع كونه ليس في حديدة الله سبحانه وتعالى يعني جعل فيه هذه القوة وهذه القدرة التي هي تنفذ في جسم ذلك الكافر الذي تخلص منه المسلمون. وفرح الرسول وسلم بالخلاص منه وبهلاكه - [00:21:24](#)
على يدي سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه وارضاه. نعم. قال حدثنا منصور بن ابي مزاحم عن ابراهيم يعني ابن سعد عن ابيه عن عبد الله ابن شداد عن علي. نعم. قال حدثنا محمد المثنى وابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة. شعبة بن حجاج الواسطي - [00:21:44](#)

ها قال وحدثنا ابو بكر بشيبة عن وكيع. وكيع بن الجراح الرؤاسي. قال احدثنا ابو كريب. محمد بن علاء بن كريب واسحاق الحنظلي اسحاق بن ابراهيم الحنظلي. عن محمد بن بشر عن مسعر. مشعر بن كذاب. قال - [00:22:04](#)
حدثنا ابن ابي عمر محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني المكي. عن سفيان سفيان ابن عيينة المكي. قال حدثنا عبد الله ابن اسامة عن سليمان يعني ابن ابي هلال عن يحيى وابن سعيد عن سعيد ابن عن سعيد عن سعد ابن ابي وقاص. سعيد هو ابن مشيد - [00:22:24](#)
قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه وزهير بن حرب قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير قال معكم ابن حرب قال حدثني مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه انه نزلت فيه ايات من القرآن قال - [00:22:44](#)
حلفت ام سعد الا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه. ولا تأكل ولا تشرب. قالت زعمت ان الله وراك بوالديك وانا امك وانا امرك بهذا. قال مكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد. فقام - [00:23:04](#)

ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت تدعو على سعد فانزل الله عز وجل في القرآن هذه الاية الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي وفيها وصاحبهما في الدنيا معروفا. قال - [00:23:24](#)
واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيمة عظيمة. فاذا فيها سيف فاخذته فاتيت به الرسول صلى الله عليه وسلم فقلت نفلني هذا السيف فانا من قد علمت حاله فقال رد رده رده - [00:23:44](#)
رده من حيث اخذته فانطلقت حتى اذا اردت ان القيه في القبض لامتنى نفسي فرجعت اليه قلت اعطني قال فشد لي صوته رده من حيث اخذته. قال فانزل الله عز وجل يسألونك عن - [00:24:04](#)
مثال قال ومرضت فارس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتاني فقلت دعني اقسام ما لي حيث شئت قال فابى قلت فالتنصف؟ قال فابى. قلت فالتنصف؟ قال فسكت. فكان بعد الثلث جائزا. قال واتييت على - [00:24:24](#)

نفر من الانصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا وذلك قبل ان تحرم الخمر قال فاتيتهم في حش والحش البستان. فاذا رؤوس فاذا رأس جزور مشوي عند مشوي عندهم. وزق - [00:24:44](#)
كل من خمر قال فاكلت وشربت معهم. قال فذكرت قال فذكرت الانصار والمهاجرين عندهم. فقلت المهاجرون خير من الانصار. قال فاخذ رجل احد لحيي الرأس فضربني به. فجرح بانفي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فانزل الله عز وجل في يعني نفسه شأن الخمر - [00:25:04](#)

انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان. قال حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سماك ابن حرب عن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه انه قال انزلت في اربع - [00:25:34](#)
وساق الحديث بمعنى حديث زهير عن سماك وزاد في حديث شعبة قال فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا شجر فاه بعضا ثم اوجروها وفي حديثه ايضا فضرب به انف سعد ففرز - [00:25:54](#)

وكان انفس سعد مفزورا. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه بيان يعني فضيلة سعد رضي الله عنه انه نزل فيه ايات وذكر اربع ايات انها نزلت فيه يعني في هذا الحديث الذي مر يعني فيه - [00:26:14](#)
لانه نزل فيه هذه الايات الاربعة الاية التي فيها يعني آ آ ان ان المسلم لا يطيع والده الكافر يعني في معصية الله او في الاشرار بالله. وانما عليه ان يصاحبه في الدنيا معروفا ويحسن اليه. لكن لا - [00:26:34](#)
الى ما يريد من معصية الله عز وجل. لانهم سعد يعني طلبت من سعد ان يكفر بمحمد وان يكفر بالدين لانها كافرة وتريد ان يبقى

على الكفر. يعني يعني حلفت انها لا تكلمه - [00:26:54](#)

يعني حتى يكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم يعني وانها لا تأكل ولا تشرب فمكث ثلاثة ايام حتى غشي عليها من الجهد فجاء اه ابن لها وفتح فاها وصاروا يصبون يعني فيها يصبون فيه الماء - [00:27:14](#)

ويحطه ويصبون فيه الطعام وكذلك الاية التي فيها يعني كون الرسول صلى الله عليه وسلم كان فيه غنيمة مجموعة في مكان يقال له القبض اخذ سيفا وجاء به الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقال نفيه يا رسول الله. فقال رده من حيث - [00:27:34](#)
حتى يعني ذهب واراد ان يرده ولما فرجع مرة اخرى فنهه الرسول صلى الله عليه وسلم واغلط في الزجر في الكلام وقال رده حيث اخذته فرده فنزلت يسألونك عن الانفال الثالثة - [00:27:54](#)

الخمير التي كان يعني جماعة دعوه الى ان يأتوا يأتي ويشرب معهم الخمر فجاء في حش يعني في بستان وقد يعني عندهم رأس يعني جزور مشوي وعندهم زج معهم دعاء من الخمر يشربون منه فشرب واكل يعني معهم فذكر المهاجرين والانصار وقال -

[00:28:14](#)

المهاجرين افضل من الانصار فاخذ واحد منهم يعني لحي ذلك الجمل وضربه على وجهه فشج فشج انفه فكان انفه مفزور فيه شق يعني بسبب هذه الظربة فجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم اخبره ونزلت في اية الخمر انما - [00:28:44](#)
من الخمر والميسر والاعصاب والاجسام لبس على الشيطان فاجتنبهوا لعلكم تفلحون. ثم والمسألة الرابعة قسمة المال كسوة الميراث. كسنة الميراث. يعني كان مرض رضي الله تعالى عنه وارضاه. ولم يكن هناك الا ابنه. له في ذلك الوقت - [00:29:04](#)

فقال للرسول صلى الله عليه وسلم انه لا يرذلني الا ابنه وانه يريد ان يعني يتصرف في ماله وان يقسمه يعني بمعنى انه يوصي به فالرسول صلى الله عليه وسلم يعني قال لا قال النصف لانه يوصي بالنصف؟ قال لا ثم ناقي للثلث - [00:29:24](#)
فيعني سكت الرسول ثم بعد ذلك قال يعني آآ يعني انهم اعتبر ثلث وقد جاء في بعض الروايات ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الثلث الثلث كثير. قال الثلث والثلث كثير. فهذه اربع ايات نزلت في سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى - [00:29:44](#)

وارضاه قال حلفت ام سعد ان لا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه ولا تأكل ولا تشرب قالت زعمت ان الله وصاك والديك وانا امك وانا امرك بهذا. قال مكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد. فقام ابن لها يقال له عمارة - [00:30:04](#)

سقاها فجعلت تدعو على سعد. يعني لما افافت من الغشي الذي حصل لها بسبب جهد صارت تدعو على سعد. نعم فانزل الله عز وجل هذه الاية ووصينا الانسان بالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي وفيها وصاحبها في الدنيا معروفا. يعني - [00:30:24](#)
يجيبهم الى معصية الله والى يعني اه كل شيء فيه معصية الله لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الله. ولكن يصاحبها يصاحب الوالدين في الدنيا معروفا. يحسن اليهما. ولكن لا يجيبهما الى ما يريدونه من الكفر. او من ارتكاب المعاصي - [00:30:44](#)

ها قال واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فاخذته فاتيت به الرسول صلى الله عليه وسلم فقلت نفلني هذا السيف فانا من قال علي - [00:31:04](#)

علمت حالة فقال رده من حيث اخذته. فانطلقت حتى اذا اردت ان القيه في القبض في القبض لا متني نفسي رجعت اليه فقلت اعطني. قال فشد لي صوته رده حيث اخذته. يعني ان الصوت الاول الثاني يختلف عن الاول - [00:31:16](#)

الاول يعني صوت خفيف والثاني فيه غلظة وشدة يعني في الزجر. يعني كونه يعني في نفس الكلام يعني وظهور الكلام يعني يعني يختلف عن الاول. رده من حيث اخذته. نطق الرسول صلى الله عليه وسلم بها يختلف عن نطقه في المرة الاولى. نعم -

[00:31:36](#)

فانزل الله عز وجل يسألونك عن الانفال. قال ومرضت فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتاني فقلت دعني اقسام مالي حيث شئت قال فهذا الشمال كله يعني يعني يتصرف فيه ويجعله يعني يعني يصيبه. نعم - [00:31:56](#)

وقال قال فابى قلت فالنصف؟ قال فابى قلت فالثلث؟ قال فسكت فكان بعد الثلث جائزا. نعم. قال فواتيت على نفر من الانصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا. وذلك قبل ان تحرم الخمر. قال فاتيتهم في حش - [00:32:16](#)

والحش البستان. فاذا رأس جزور مشوي عندهم وزق من خمر. قال فاكلت وشربت معهم. قال الانصار والمهاجرين عندهم فقلت المهاجرون خير من الانصار. قال فاخذ رجل احد لحبيي الرأس فضرمني به فجرح بانفي - [00:32:36](#)

فاتيت رسول الله يمكن ان يكون هدى من الانصار. يعني هذا الذي فعل هذا من الانصار لانه اثنى على المهاجرين. والجماعة في مهاجرين وانصار فيهم مهاجرين وانصار نعم وسعد وسعد من المهاجرين نعم فاتيت رسول - [00:32:56](#)

الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فانزل الله عز وجل في وهو لا شك ان المهاجرين افضل من الانصار لان الانصار انما يعني آآ حصل لهم الفضل في نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم. والمهاجرون عندهم ما عند الانصار والزيادة - [00:33:16](#)

عندهم النصرة وعندهم الهجرة. فهم متساوون معهم في النصرة. وزائدون عليهم في الهجرة. ولهذا الله عز وجل مع يعني لما ذكر المهاجرين والانصار والذين جاءوا بعد المهاجرين والانصار وبدأ بالمهاجرين قال الفقراء المهاجرين يخرجون من ديارهم واموالهم - [00:33:36](#)

وينصرون الله ورسوله. فذكر في الاول هجرة وذكر في الاخر نصرة. وقال اولئك هم الصادقون يعني التفضيل لا شك ان المهاجرين افضل من صام. لان المهاجرين عندهم الهجرة والنصرة والانصار عندهم النصرة فقط. نعم - [00:33:56](#)

قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فانزل الله عز وجل في يعني نفسه انا الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان. نعم. قال انزلت في اربع آيات - [00:34:16](#)

اربع آيات فيها التي مرت في الحديث السابق هذي. ولم يشر الا آية القسوة الميراث. نعم. ذكر الميراث نذكر الآيات ليش؟ لما ذكر قسمة الميراث نعم لم يذكر انزلت الآيات يعني كل مسألة يقول انزل الله - [00:34:36](#)

وصينا الانسان انزل الله يسألونك عن النافال. انزل الله انما الخمر والميسر. لما ذكر قسمة المال نعم. ما قال انزل الله كذا نعم. لانه سيأتي آية اخرى والآية الاخرى في موضوع اخر. نعم. التي هي يعني كون انه لا يطرد الفقراء - [00:34:56](#)

يعني من عنده وهي ايضا يعني ايضا هو ما نزلت فيه. نعم. قال وزاد في حديث شعبة قال فكانوا اذا ارادوا ان لان الرواية الثانية اللي بعدها قال اربع ترجع للماضي. لانها في رواية الماضي. نعم. نعم - [00:35:16](#)

كانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فاهجروا فاه يعني فتحوه يعني وسعوا فتحتهم وجعلوا حصى يعني فيه حتى لا تطبقه يعني حتى لا تتمكن من اطباقه. وانما يريدون ان يصبوا في فمها وهي لا تريد - [00:35:36](#)

فوضعوا العصا يعني في فمها حتى لا تتمكن من اغلاقه. نعم. ثم اوجروها اوجروها يعني هذا يعني وضع الطعام يعني الذي هو لان فيه الذي هو الوجور الوجور هو ما يوضع - [00:35:56](#)

في في الفم من الطعام او الدواء هذا يقال له وجور وهي يعني والفعل يقال له وجور يعني نفس المادة التي توضع في الفم يقال لها وجور وادخاله يقال له اجور - [00:36:16](#)

كلمات عديدة يعني من هذا القبيل السعود والصعود والوضوء والوضوء والطهور ويعني والاجور واللاجور يعني هنا يعني كلماتها كلها بالفتح يراد به المادة المستعملة وبالضم يراد بها نفس الفعل الذي يحصل به استعمال هذه المادة - [00:36:36](#)

نعم. قال وفي حديثه ايضا فضرب به انف سعد ففزره. وكان سعد مفزورا. يعني فجر شقه وكان مفجورا يعني في فجر في شق بسبب يعني هذه الضربة بهذا اللحية اه من الجمل. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه وزهير بن حرب عن الحسن بن موسى عن زهير عن سماك - [00:37:06](#)

حدثنا ابو بكر ابي شيبه وزهير بن حرب عن الحسن بن موسى عن زهير بن معاوية عن سماك ابن حرب عن مصعب ابن سعد عن ابيه. نعم قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن المقدم ابن شويح عن ابيه عن سعد رضي الله عنه قال في - [00:37:36](#)

نزلت ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قال نزلت في ستة انا وابن مسعود منهم وكان المشركون قالوا له تدني هؤلاء؟ قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه قال حدثنا محمد ابن عبد الله الاسدي عن اسرائيل عن المقدم - [00:38:04](#)

عن ابيه عن سعد رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترئوا علينا لا يجترئون علينا. قال وكنت انا - [00:38:24](#)

ابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون - [00:38:44](#)

جهات ثم ذكر هذا الحديث في نزول هذه الاية وهي ان ان سعدة كان ومعه يعني جماعة يعني ستة وانهم كانوا ظعفاء وكانوا فقراء الكفار يعني قالوا ان انهم - [00:39:04](#)

انه يطرد يعني هؤلاء يعني يعني آآ ليجتنبوا علينا فهم رسول وسلم وفكر في انه يعني يحصل منه انه يعني يخرجهم من مكانه يعني آآ فانزل الله عز هذه الاية يخشون ربهم في الغداة والعشي. يعني يريدون وجهه. فيعني بقي - [00:39:24](#)

ابقى الامر على ما هو عليه ولم يحصل منه واستجاب لامر الله عز وجل لكنه هم من اجل ان يتألفهم ولعل الله ان يهديهم ثم بعد ذلك يأتي هؤلاء الذين اخرجهم من مكانه يعني بعد ان يحصل دخول هؤلاء في الاسلام - [00:39:54](#)

يعني فكان الذي هم به يريد يعني تألفهم. ولكن الله عز وجل انزل عليه الا يفعل. نعم قال في نزلت ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قال نزلت في ستة انا وابن مسعود منهم وكان المشركون - [00:40:14](#)

قالوا له تدني هؤلاء وقال قال المشركون اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا. قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما وقع في نفسه صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله عز وجل. نعم - [00:40:34](#)

قال حدثنا زهير بن حرب عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن المقدم بن شريح عن ابيه هانيه بن شريح شو رأيك؟ نعم. عن سعد. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه عن محمد بن عبد الله - [00:40:57](#)

الاسدي عن اسرائيل. اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق. عن المقدم لشريح عن ابيه عن سعد. نعم قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبدالاعلى قالوا حدثنا المعتمر - [00:41:17](#)

سليمان قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال لم يبقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما. ثم ذكر يعني - [00:41:37](#)

هذا الحديث يعني في فضائل آآ يعني هنا ذكر يعني هذا في ها؟ سعد؟ ايه. سعد؟ لا ذكر هذا. جعله فضال طلحة والزبير. نعم نعم. قال ايش الحديث قال قال ابو عثمان المهدي لم يبقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل

فيهن رسول - [00:41:57](#)

الله وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما. اه ذكر يعني هذا يعني هذا الحديث يتعلق بطلحة وسعد يعني وانه لم يبقى معه في بعض الايام التي قتل فيها المشركين يعني الا الا هذان وقال عن حديثهما - [00:42:27](#)

يعني انه رواه عنهما عبدالرحمن اللي هو ابو عثمان النهدي يعني اخذه عنهما. وهذا الكلام من كلام سليمان التيمي الذي يروي عن ابي عثمان لانه قال انه يعني يرويه ابو عثمان عنهما من - [00:42:47](#)

بما يعني بشأتهما من حديثهما يعني انه تلقاه منهما واخذه منهما. نعم قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي وحامد ابن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الاعلى عن المعتمر وهو ابن سليمان عن ابيه. المعتمر بن - [00:43:07](#)

بن طرhan التيمي عن ابي سليمان ابن طرفان. عن ابي عثمان نهدي عبدالرحمن بن مل. قال حدثنا عمرو الناقل قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال سمعته يقول ندى رسول الله صلى الله - [00:43:24](#)

عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم نديهم فانتدب الزبير ثم نديهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير. ومسلم رحمه الله بعدما فرغ من - [00:43:44](#)

ما يتعلق بسعد ابن ابي وقاص اتي بما يتعلق بطلحة والزبير وجمعهما لانه جاء في بعض الاحاديث الجمع بينهما وذكر في الحديث الاول ان طلحة وسعد ولكن وهو يتعلق بفضائل سعد ويتعلق بفضائل طلحة. وذكر - [00:44:04](#)

بعد هذا الحديث المتعلق بالزبير وان الرسول صلى الله عليه وسلم ندب اصحابه يعني حثهم على على القتال وعلى يعني ان من يفعل يعني من من يحسنه كذا وكذا للذهاب الى الكفار فانتدب الزبير يعني - [00:44:24](#)

ثم مرة ثالثة ثم الثالثة عند الزبير فقال لكل نبي حوارى وحوارى الزبير. والحوارى قيل هو الناصر وقيل هو والخاص الذي هو من

خاصته وهو يدل على فضيلة الزبير يعني آآ رضي الله تعالى عنه وارضاه. نعم - [00:44:44](#)

قال حدثنا عمرو الناقد عن سفيان ابن عيينة عن محمد ابن المنكدر عن جابر ابن عبدالله. نعم وهذا الاستاذ رباعي. نعم. نعم هذا

الاسناد من الرباعيات. وهي اعلى الاسانيد عند مسلم رحمه الله. مسلم ما عنده - [00:45:04](#)

اعلى ما عنده في الرباعيات وهي كثيرة. وهذا منها يعني الائمة الستة اصحاب الكتب الستة يعني ثلاثة عندهم ثلاثيات وثلاثة ليس

عندهم الا الرباعيات اعلن عنهم الرباعيات. فالبخاري ستة عشر حديثا بدون تكرار ثلاثية والسيرة اثنين وعشرين بالتكرار وآآ الترمذي -

[00:45:24](#)

عنده حديث واحد ثلاثي وابن ماجه عنده خمسة احاديث ثلاثية باسناد واحد ذلك الاسناد الذي فيه ثلاثية ضعيف عند ابن ماجه

واما ان المسلم والنسائي وابو داوود فعلى ما عندهم - [00:45:54](#)

التي هذا من اعداها عند مسلم رحمه الله قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة حاء قال حدثنا ابو كريب

واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن وكيع - [00:46:14](#)

قال حدثنا سفيان كلاهما عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابن عيينة. نعم قال حدثنا ابو

كريب عن ابي اسامة حماد ابن اسامة. قال حاء وحدثنا ابو كريب واسحاق ابن ابراهيم عن - [00:46:30](#)

الوكيع عن سفيان سفيان الثوري. قال حدثنا اسماعيل ابن الخليل وسويد ابن سعيد كلاهما عن ابن مصر عن ابن مسهر قال

اسماعيل واخبرنا علي بن مسهر عن هشام العروة عن ابيه عن عبدالله بن الزبير قال كنت انا - [00:46:50](#)

عمر ابن ابي سلمة يوم الخندق مع النسوة في اطم حسان فكان يطأطى لي مرة فانظر واطأطأ له فينظر فكنت اعرف ابي اذا مر على

فرسه في السلاح الى بني قريظة قال واخبرني عبد الله ابن عروة عن - [00:47:10](#)

عبد الله بن الزبير انه قال فذكرت ذلك لابي فقال ورأيتني يا بني؟ قلت نعم. قال اما والله لقد جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يومئذ ابويه فقال فداك ابي وامى. قال وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو - [00:47:30](#)

ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عبدالله ابن الزبير قال لما كان يوم الخندق كنت انا وعمر ابن ابي سلمة في الاطم الذي فيه النسوة

يعني نسوة النبي صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بمعنى حديث ابن مسهر في هذا الاسناد ولم يذكر عبد الله ابن ولم يذكر عبد

الله - [00:47:50](#)

ابن عروة في الحديث ولكن ادرج القصة في حديث هشام عن ابيه عن ابن الزبير ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه اه تفدية تفدية

الرسول صلى الله عليه وسلم يعني الزبير بابيه وامه وقد مر - [00:48:10](#)

علي وحديث سعد انه جمع له ابويه وهذا فيه ايضا يعني حديث الزبير ان الرسول جمع له ابويه جمع له ابويه وفيه ان انه لما كان في

غزوة الخندق وكان يعني عبد الله ابن الزبير وهو صغير وكذلك - [00:48:30](#)

عمر ابن ابي سلمة كانوا في الاطم وكان في فرجة يعني فكان يعني ما ما يلحقون يعني النظر اليها لصغر احجامهم فصار يطأطى

احدهما للآخر حتى يصعد وينظر يعني يصعد وينظر فكان نظر يعني رأى اباه وهو على على الفرس ومعه السلاح - [00:48:50](#)

وكان صغيرا لان عمره في ذلك الوقت اربع سنوات لانه ولد في يعني آآ في اليوم الذي قدم فيه صلى الله عليه وسلم يعني يعني

المدينة يعني وهو اول مولود ولد يعني بعد - [00:49:20](#)

بعد الهجرة يعني اوتي به النبي فحنكه عليه الصلاة والسلام كانت غزوة احد غزوة الخندق قيل انها في الرابعة وقيل انها في

الخامسة. وهذا على القول بانها الرابعة يعني معناها عمرها اربع سنوات عمرها اربع سنوات ومع ذلك حصل منه الادراك ويعني ظبط

هذا الذي قد حصل - [00:49:40](#)

والذي يحكيه عن ابيه فهذا يعني يدل على ان الادراك يمكن ان يكون قبل الخامسة بعض العلماء قالوا انه لا يكون الا الخامسة ولكن هذا يفهم منه انه يكون قبل الخامسة. وان آآ يعني الصغار يتفاوتون فمنهم من يكون ادراكه - [00:50:10](#) وعقله يعني في شيء في زمن مبكر ومنهم من يكون يعني بعد ذلك. الحديث؟ يقول عبدالله بن الزبير قال كنت انا وعمر بن ابي سلمة يوم الخندق مع النسوة في اطم حسان فكان يعني حصن - [00:50:30](#) الحصون نعم فكان يطأطأ لي مرة فانظر واطأطأ له مرة فينظر. يعني معناه انه يعني يعني حتى يرقع يصعد عليه اصعد احدهما على الاخر حتى يرى. لانهم صغار ما ما يستطيعون يرون بدون هذه الطريقة. نعم. فكنت اعرف ابي اذا مر - [00:50:50](#) على فرسه في السلاح الى بني قريظة. يعني من من الخندق الى بني قريظة. لان بني قريظة بعد الخندق مباشرة نعم قال واخبرني عبد الله بن عمرو عن عبدالله بن الزبير قال فذكرت ذلك لابي فقال ورأيت لي يا بني؟ قلت نعم. قال رأيتني يعني - [00:51:13](#) انها يريد ان يتحقق لانه صغير. قال ورأيتني يا بني؟ نعم. قال اما والله لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ابويه وقال فذاك ابي وامى. يعني عبد الله بن الزبير عقل هذا كله. يعني عقل آآ يعني - [00:51:33](#) كونه رأى اياه ومعه السلاح وايضا كونه قال له يعني هذه المقالة. نعم. قال حدثنا اسماعيل ابن الخليل وسويد ابن سعد كلاهما عن ابن مسهر قال اسماعيل حدثنا اخبرنا علي بن موسى عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن عروة ابن الزبير - [00:51:53](#) ها قال وحدثنا ابو كريب عن ابي اسامة عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير. قال وحدثنا الزبير بن العوام. نعم. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:52:13](#) عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير رضي الله عنهم. فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد. قال - [00:52:35](#) عبید الله بن محمد بن يزيد بن خنيس واحمد بن يوسف الازدي قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني سليمان ابن بلال يحيى بن سعيد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على جبل حراء - [00:52:55](#) فتحركت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفوا الحراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص - [00:53:15](#) رضي الله عنهم. طب ما ذكر هذا الحديث الذي فيه يعني آآ وصى الرسول صلى الله عليه وسلم يعني لعدم اصحابه بانهم شهداء وكان ومعه على حرى وانه تحرك تحركت الصخرة التي كانوا عليها فقال يعني اهدأ فانما عليك نبي او صديق او شهيد - [00:53:35](#) وشهيد هنا يعني لفظ مفرد يراد به الجنس لانه فيه الذين معه عدد هذا الحديث فيه يعني آآ ذكر هؤلاء واوفيووا للتنويع يعني ان ان نبي او صديقا او شهيد - [00:53:55](#) يعني ان هؤلاء يعني انواع الذين كانوا يعني على عليه يعني يعني والشهيد يطلق على كل من بعد ابي بكر رضي الله عنه. يعني عثمان وعلي عثمان وعلي وطلحة والزبير - [00:54:15](#) وآآ من بهائم من فيه؟ قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي عمر وعثمان وعلي وطلحة ومعهم سعد في الاخر. نعم. ومعهم سعد ابن وقاص. يعني هؤلاء الخمسة كلهم يعني قتلوا وماتوا يعني قتلوا مظلومين - [00:54:35](#) يعني الذين هم عمر وعثمان وعلي وكذلك طلحة والزبير واما سعد فلم يكن يعني يقتل وانما مات على فراشه ومات في قصره في العقيق يعني في المدينة ولكن يعني يحمل قوله شهيد على انه مشهود له بالجنة. انه مشهود له بالجنة وقوله يعني هنا يعني ذكر الشهداء - [00:54:57](#) المقصود من ذلك الشهداء في ثواب الاخرة. وليسوا شهداء معركة لان شهداء المعركة يعني لا يغسلون ويبقون في دمائهم. واما الشهداء في غير معركة فانهم يغسلون ويصلى عليهم وقد جمع النووي رحمه الله في كتابه رياض الصالحين يعني في باب قال فيه باب ذكر جماعة من الشهداء في ثواب الاخرة ويغسلون - [00:55:25](#)

ويصلي عليهم فذكر احاديث عديدة فيها ذكر الشهداء من المطعون والمبطون وصاحب الهدم والفرق وغير ذلك يعني فيكون يعني يعني هؤلاء الشهداء الذين جاء في هذا الحديث انهم شهداء في ثواب الاخرة وان لم يكونوا شهداء معركة - [00:55:50](#)

نعم قال احد ادنى قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز عن ابن محمد الدرودي عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه وابو صالح وابوه صالح يعني هو ابو صالح يكون اسمه ذكوان ولقبه السلطان ويقال له الزييات لانه كان يجلب الزيت والسمن فكان - [00:56:10](#)

يعني نسبة الى مهنة نعم كان على حراء. ها. والقصة؟ حراء؟ نعم حراء في مكة. يعني في اول الامر. نعم. القصة الثانية وش احد نعم؟ في الرواية اخرى. ايه. انه وقف على احد وقال اي نعم هذي هذي غير هذي هذي هي مرت بنا نعم - [00:56:31](#)

نعم هذه قصة اخرى لعل احد اللي كان فيه كان فيه عمر وعثمان فقط ابو بكر وعمر وعثمان قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيص واحمد بن يوسف الازدي عن اسماعيل بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن يحيى - [00:56:55](#)

سعيد عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه قال حدثنا ابن نمير وعبد الله بن محمد بن هشام عن ابيه قال قالت لي عائشة رضي الله عنها ابواك والله من الذين استجابوا لله - [00:57:15](#)

من بعد من بعد ما اصابهم القرح. قال وحدثناهم ابو بكر ابن شيبه قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بهذا الاسناد وزاد تعني ابا بكر والزيبر. قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسماعيل - [00:57:35](#)

عن البهي عن عروة قال قالت لي عائشة كان ابواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ثم ذكر هذا الحديث المتعلق يعني فضل الزيبر وكذلك ايضا فضل ابي بكر رضي الله تعالى عنهما جميعا - [00:57:55](#)

وعن الصحابة اجمعين عائشة قالت لعروة بن الزيبر ان ابويك يعني من الذين استجابوا لله ورسوله بعد ما اصابهم القرح يعني والمقصود بالابوين يعني ابوه الزيبر وابوه ابو بكر لان لانه دين اسماء. لانه يعتبر الذي هو جده لان - [00:58:15](#)

بنت ابي بكر يعني هي ام عروة ابن الزيبر فقالت ابواك يعني ابو بكر والزيبر فهذا اورده في مناقل الزيبر وان هذه فضيلة من فضائله ومنقبة من مناقبه انها اخبرت بانه من الذين عاناهاهم الله عز وجل بقوله - [00:58:36](#)

الذين استجابوا لله ورسوله بعد ما اصابهم من طرح. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابن عن ابن نمير وبنمير لا عن ابي النمير هو عبد الله اللي هو ابو محمد. نعم. وعبد الله بن سليمان نعم. عن هشام - [00:58:56](#)

هشام بن عروة عن ابيه عن ابيه عروة ابن الزيبر. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه عن ابي اسامة. نعم. عن هشام بهذا الاسناد. نعم. قال حدثنا ابو كريب محمد بن علاء عن وكيع عن اسماعيل. عن من؟ عن البهي. اسماعيل هو - [00:59:16](#)

ابن ابي خالد والبهي هو عبد الله ابن عبد الله ابن يسار. عن عروة والبيهه هذه لقب واسمه عبد الله ابن يسار انتهى؟ نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله - [00:59:36](#)

فيكم الهمكم الله الصواب ووفقكم للحق شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين امين يقول السائل هل اسلمت ام سعد بعد ذلك؟ لا ما لا ادري. يقول هل يؤخذ من - [00:59:59](#)

في قول سعد مثلني هذا السيف فانا من قد علمت حاله فليؤخذ منه جواز تزكية النفس جواز ذكر الانسان يعني بالشئ الذي له يعني فيه يعني اه بروز واشتهار يعني حتى لان - [01:00:23](#)

يريد ان يقاتل به لانه يعلم حاله في القتال يعني فمثل هذا يعني اراد منه ان يحصل على هذا السيف من اجل ان يقاتل به ويحصل فيه منه نكايه في المشركين. فيعني يعني هذا اذا كان المقصود - [01:00:43](#)

من اجل معرض سعد يعني اراد ان يحصله من اجل انه يعني يذكره بانه يعني عنده بلاء عظيم في قتال الكفار يقول احسن الله اليكم في ليلة سابقة ذكرتم بان عائشة رضي الله عنها عاشت في حجرتها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه - [01:01:03](#)

قل متى انتقلت من تلك الحجرة؟ لا ادري. كيف كانت تصلي في ذلك المكان مع ان فيه قبر؟ يعني فيه فيه حاجز وسائر ويصلي في مكانها والقبر يعني كما هو معلوم يعني فيه يعني حاجز وفيه فاصل - [01:01:23](#)

بينها وبينه ولهذا يعني قاسم محمد طلب منها ان تزيل الستار وان تكشف له عن القبور حتى يراها. نعم. يقول اه ما حكم الصلاة في

المسجد الذي بني بمال حرام؟ يقول هذا من تنزانيا رجل يبيع الخمر والخنزير - 01:01:43

هذه تجارته فقط. فبني مسجدا هل نصلي فيه؟ نعم يصلى فيه ما دام المسجد موجود ويعني ايه؟ الناس يصلون فيه وكونه يعني

بمال حرام يعني ما يمنع من كون الانسان يعني يستفيد منه مثل لو حج بمال حرام حجه صحيح لو حج - 01:02:06

المال الحرام حجه صحيح. يقول قوله صلى الله عليه وسلم زكاة الجنين زكاة امه. هل يفهم من حديث ان الجنين يؤكل بدون ذبح.

نعم؟ ايه نعم يؤكل ولا لم يذبح؟ نعم. يعني زكاة زكاة امه - 01:02:32

يعني فتحوه وجوده ميت يعني فيكون حكمه حكم امه. ما حكم اطلاق لقب شيخ الشيوخ يعني اطلاق يعني المبالغات التي يعني

فيها يعني محاذير يعني ما ينبغي لكن ان يكون يقول - 01:02:52

شيخ الشيوخ يعني آآ يعني ما في شيخ ومشايخنا يعني شيخ مشايخنا يعني يذكر شخص متقدم وقد اخذه عن مشايخ ولم يأخذ عن

ذلك الشيخ فيقول شيخ شيوخنا او شيخ مشايخنا ما في بأس مثل هذا - 01:03:17

لكن ينبغي ان يحذر من من المبالغات في اللقاب وان الانسان قد يحصل منه اشياء لا تنبغي لكن مثل هذا لا سيما اذا جعل الضمير

مثل شيخ وشيوخنا او شيخ مشايخنا يعني هذا ما في اشكال - 01:03:37

هل يجوز للانسان ان يعمل منشدا؟ ويأخذ مالا على هذه الاناشيد ولو ما يسمى بالاناشيد الإسلامية هذه الاناشيد الإسلامية التي -

01:03:57